

بيان صحفي 2025/30

26 نوفمبر 2025

تعزيز السلامة الصحية للأغذية وحماية صحة المستهلكين في اختتام مشروع التعاون الألماني التونسي بنجاح تونس

بعد خمس سنوات من التعاون المكثف، تم اختتام مشروع "تعزيز السلامة الصحية للأغذية وحماية صحة المستهلكين في تونس". منذ عام 2021، دعم المعهد الفيدرالي الألماني لتقييم المخاطر (BfR) والمكتب الفيدرالي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية (BVL) تونس في تعزيز هياكلها الخاصة بسلامة الأغذية. اختتم المشروع بعدة فعاليات أقيمت في تونس في الفترة من 25 إلى 26 نوفمبر 2025، شارك فيها رئيس المعهد الفيدرالي الألماني لتقييم المخاطر (BfR) البروفيسور أندرياس هنسل ورئيسة المكتب الفيدرالي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية (BVL) البروفيسورة غاي-فلور بول. قال البروفيسور أندرياس هنسل: "يُظهر المشروع كيف يساهم التعاون العلمي وتبادل الخبرات في إنشاء هياكل مستدامة لسلامة الأغذية وحماية صحة المستهلك". وأكدت البروفيسورة غاي-فلور بول: "تعد الهياكل المؤسسية المرنة في مجال سلامة الأغذية عاملاً حاسماً في تعزيز حماية صحة المستهلك على الصعيد العالمي، وليس فقط في أوقات الأزمات".

صادقت تونس في عام 2019 على قانون جديد لسلامة الأغذية ينص على إعادة هيكلة وتطوير هياكل تقييم المخاطر. في المشروع المشترك، الذي موله الاتحاد الأوروبي من خلال وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ) دعم المعهد الفيدرالي الألماني لتقييم المخاطر (BfR) والمكتب الفيدرالي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية (BVL) هذا البلد الشمالي الإفريقي في تنفيذ المشروع بمساعدة فريق من الموظفين التونسيين. تم تنسيق وإتمام مختلف أنشطة المشروع من مكتب المشروع في تونس.

خلال السنوات الخمس الماضية، تم تدريب ما يقرب من 500 مفتش رسمي تونسي من وزارتي الصحة والفلاحة في إطار مشروع تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة (Hazard Analysis and Critical Control Points – HACCP)، مما أسهم في تعزيز قدرات تونس في مجال الرقابة بشكل مستدام. علاوة على ذلك، عُقدت عدة ورش عمل ودورات تدريبية في مختلف مجالات تقييم المخاطر، مثل فعاليات حول التقييم الميكروبيولوجي للمخاطر، وإدارة سلامة الأغذية من قبل السلطات. وبذلك، تم إحراز تقدم كبير في مجالات برامج مراقبة الأغذية، وتحليل البيانات، وإدارة الأزمات.

شارك العديد من الخبراء التونسيين في بعثات دراسية إلى ألمانيا، وفي الأكاديمية الصيفية التابعة للمعهد الفيدرالي الألماني لتقييم المخاطر (BfR)، وفي التدريب الدولي لسلامة الأغذية التابع للمكتب الفيدرالي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية (BVL). وقد أسهم ذلك في إثراء التعلم المتبادل وتبادل الخبرات العملية.

كان برنامج القيادة، الذي طورته المعهد الفيدرالي الألماني لتقييم المخاطر (BfR) بالتعاون مع وزارة الصحة التونسية والمدسة الوطنية للإدارة (ENA)، نشاطاً مركزياً آخر للمشروع في العام الماضي. كان الهدف من هذا البرنامج متعدد التخصصات هو تعزيز كفاءات 29 مشاركاً من ثمانية وزارات تونسية مختلفة في مجال إدارة سلامة الأغذية. ولهذا الغرض، عُقدت ورش عمل على مدار 29 أسبوعاً في أربعة وحدات: أساسيات سلامة الأغذية، والإطار القانوني الوطني والدولي للسلامة الصحية للأغذية، والمخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية، وخصائص سلسلة الأغذية في تونس. قاد خبراء دوليون وتونسيون وحدات التدريب، مما عزز أيضاً التواصل بين المؤسسات المشاركة.

في الجلسة الختامية الرسمية للمشروع، برئاسة البروفيسور هنسل والبروفيسورة بول، تم عرض أهم نتائج تقييم المشروع. حضر الجلسة ممثلون عن السفارة الألمانية في تونس، ووزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ)، والوزارة الاتحادية الألمانية للزراعة والغذاء والهوية الإقليمية (BMLEH)، والمنظمات الشريكة التونسية. ومن بين المنظمات الشريكة التونسية: الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (INSSPA)، والوكالة الوطنية لتقييم المخاطر (ANER)، و المدرسة الوطنية للإدارة (ENA)، والمعهد الوطني للتغذية والتكنولوجيا الغذائية (INNTA)، الإدارة العامة للمصالح البيطرية (DGSV)، والمركز الوطني لليقظة الصحية الحيوانية (CNVZ).

مزيد من المعلومات على موقع BfR الإلكتروني حول التعاون الألماني التونسي

ألمانيا وتونس: معًا من أجل مزيد من السلامة الصحية للأغذية

<https://www.bfr.bund.de/ueber-uns/kooperationen/europaeische-und-internationale-zusammenarbeit/deutschland-und-tunesien-gemeinsam-fuer-mehr-lebensmittelsicherheit>

ألمانيا وتونس: معًا من أجل مزيد من السلامة الصحية للأغذية

<https://www.bfr.bund.de/presseinformation/deutschland-und-tunesien-gemeinsam-fuer-mehr-lebensmittelsicherheit>

التعاون الألماني التونسي في مجال حماية المستهلك

<https://www.bfr.bund.de/presseinformation/deutsch-tunesische-zusammenarbeit-im-verbraucherschutz>

تونس: تدريب على التعامل مع الأزمات المتعلقة بالسلامة الصحية للأغذية

<https://www.bfr.bund.de/presseinformation/tunesien-krisenuebung-zu-lebensmittelsicherheit>

التعاون الألماني التونسي من أجل مزيد من الأمن الغذائي

<https://www.bfr.bund.de/presseinformation/deutsch-tunesische-zusammenarbeit-fuer-mehr-lebensmittelsicherheit>

برنامج القيادات الألمانية التونسية لتعزيز السلامة الصحية للأغذية

<https://www.bfr.bund.de/mitteilung/deutsch-tunesisches-fuehrungskraefteprogramm-zur-staerkung-der-lebensmittelsicherheit>

نبذة عن BfR

المعهد الاتحادي لتقييم المخاطر (BfR) هو مؤسسة علمية مستقلة تابعة لوزارة الزراعة والتغذية والشؤون الريفية (BMLEH). وهو يعمل على حماية صحة الإنسان بشكل وقائي في مجالات الصحة العامة والصحة العامة البيطرية. يقدم المعهد الاتحادي لتقييم المخاطر (BfR) المشورة للحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية بشأن مسائل تتعلق بالسلامة الصحية للأغذية والأعلاف والمواد الكيميائية والمنتجات. يقوم BfR بإجراء أبحاثه الخاصة حول الموضوعات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهام التقييم التي يضطلع بها.

نبذة عن BVL

المكتب الفيدرالي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية (BVL) هو هيئة اتحادية عليا مستقلة تابعة لوزارة الزراعة والغذاء والهوية الإقليمية (BMLEH). يساهم المكتب الفيدرالي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية (BVL) في سلامة الأغذية من خلال تدابير متنوعة. وهي تمنح التراخيص وتنسق برامج المراقبة بالتعاون مع الولايات الفيدرالية. وفي إطار نظام الإنذار السريع الأوروبي، تضمن BVL تدفق المعلومات بين الاتحاد الأوروبي والولايات الفيدرالية.

This text version is a translation of the original German text which is the only legally binding version.

German Federal Institute for Risk Assessment

Max-Dohrn-Straße 8-10

10589 Berlin, Germany

T +49 30 18412-0

F +49 30 18412-99099

bfr@bfr.bund.de

bfr.bund.de/en

